



جامعة الأزهر  
مركز صالح عبد الله كامل  
للاقتصاد الإسلامي

مؤتمر

« التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول »

أساليب صرف المعاشات

إعداد

الأستاذ/ محمد حامد الصياد

وكيل أول وزارة التأمينات (سابقاً)

رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة (سابقاً)

في الفترة من ١٣-١٥ أكتوبر ٢٠٠٢م



## أولاً : مقدمة

١ - تتزايد حالات المعاشات التي تلتزم الهيئه القوميہ للتأمين الاجتماعي بصرفها شهريا - حيث تبلغ الزيادة الشهرية في عدد هذه الحالات ١٥٠٠٠ حالة في المتوسط .

٢ - بلغ اجمالي اعداد القائمين بالصرف في شهر اغسطس ٢٠٠٢ الاتي :

عدد القائمين بالصرف

معاش القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ٤٨٨ ٢٧٣٠

معاش القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ٥٧٠ ٣٦٦

معاش القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ ٧٥٢ ٥

معاش القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ ١٤٤ ١٣٥٥

معاش السادات ٣٤١ ٧٢٠

الاجمالي ٦٣٤ ٧٩٩ ٤

=====

٣ - بذلت الهيئه القوميہ للتأمين الاجتماعي كافة السبل في تيسير اجراءات الصرف الدورى للمعاشات حتى يمكن الحد من ظاهره التزام على منافذ الصرف ، وقد ساعد على تحقيق ذلك ، استخدام الهيئه نظام متكامل للمعلومات يقوم على استخدام احدث انظمه الحاسبات الالكترونيه :

وتتمثل مجهودات الهيئه في تيسير صرف المعاشات فيما يلى :

أ - تنوع منافذ الصرف :

حيث يمكن لصاحب المعاش اختيار مكان صرف المعاش له شهريا - وذلك اما من :

(١) مكاتب البريد ( بموجب كشوف صرف شهريه ) .

(٢) مكاتب البريد ( من خلال الحسابات الجارية ودفاتر النوفير ) .

(٣) البنوك التجارية ( بموجب كشوف صرف شهريه ) .

(٤) البنوك التجارية ( من خلال الحسابات الجارية ) .

(٥) البنوك التجارية ( من خلال ماكينات الصرف الالى ATM ) .

(٦) مناطق ومكاتب ووحدات الهيئه القوميہ للتأمين الاجتماعي .

(٧) الخزانه العامه بوزارة المالىه .

(٨) جهات العمل بالنسبه للعاملين السابقين بها ، وذلك بالنسبه لوحدات الجهاز الادارى للدوله والقطاع العام .

- (٩) بنك ناصر الاجتماعي .
- (١٠) خزائن مديريات الامن .

ب - زيادة اعداد منافذ الصرف :

حيث بلغت منافذ الصرف وفقا لتقرير انجازات وزارة التأمينات عن عام ١٩٩٩ /  
: ٢٠٠٠

عدد

٤٧٨٨	منفذ تابع لصندوقى التأمين الاجتماعى .
٨٥٦٠	منفذ غير تابع لصندوقى التأمين الاجتماعى .
١٣٣٤٨	الاجمالى

====

ج - توزيع بدايه الصرف الدورى للمعاشات شهريا :

حيث يبدأ الصرف لبعض المعاشات يوم ١٠ من شهر الاستحقاق ويبدأ الصرف  
للبيعض الاخر من يوم ٢٠ من ذات الشهر .

د - اطالة مدة صرف المعاشات شهريا :

رغم انه من المفترض ان يستحق المعاش ( باعتباره بديلا للاجر ) ، اول الشهر  
التالى للشهر المستحق عنه المعاش - الا انه مراعاة للزيادة الكبيره فى اعداد حالات  
صرف المعاشات شهريا ( عدد القائمين بالصرف فى أغسطس ٢٠٠٢ = ٤,٨  
مليون مواطن وفقا لبيانات الصرف الدورى للمعاشات الصادره عن صندوقى التأمين  
الاجتماعى عن هذا الشهر ) ، فان صرف المعاشات يبدأ شهريا من يوم ١٠ من  
الشهر المستحق عنه المعاش وحتى يوم ٥ من الشهر التالى - بمعنى ان مده صرف  
المعاش شهريا تمتد لمده ٢٥ يوما .

وتجدر الاشاره انه بالنسبه للمعاشات التى تصرف عن طريق الحسابات الجاريه  
بالبنوك ومكاتب البريد ، تعتبر انه قد تم صرفها بمجرد ايداعها بالحساب الجارى  
لصاحب الشأن .

هـ - زيادة عدد ساعات العمل اليومي بمنافذ الصرف :

وذلك بـمد العمل لعدة ساعات بعد مواعيد العمل الرسمية بكل من مكاتب البريد ومنافذ الصرف بالصندوقين .

و - بطاقات مواعيد صرف المعاشات :

رغم ان الهدف من البنود أ ، ب ، ج ، د ، هـ السابق بيانها تيسير صرف المعاش شهريا - الا ان الكثير من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم يتوجهون الى منافذ الصرف فى اليوم الاول لبدايه الصرف ، ويؤدى ذلك الى الزحام الشديد على منافذ الصرف فى الايام الاول لبدايه الصرف - وقد قامت هيئة البريد بتوزيع بطاقات ملونه ( لكل لون يوم محدد للصرف ) ، تم توزيعها على اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم - حتى يكون العدد الذى يتوجه للصرف يوميا مناسباً لامكانيات منفذ الصرف ، وقد اتبعت ذات الاسلوب منافذ الصرف التابعه لكل من صندوقى التأمين الاجتماعى ، وذلك بتحديد يوم محدد للصرف لكل قائم بالصرف . ويبقى ان يلتزم الساده اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بالايام المحدده لكل منهم للصرف ، حتى يتم صرف المعاشات المستحقه لهم فى سهوله ويسر .

ز - صرف المعاش بالمنزل :

عملا على راحة اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم من الفئتين الاتيتين :

١ - كبار السن ( الذين يبلغون من العمر ٦٥ سنة فأكثر ) .

٢ - الذين يعانون من عجز كلى ثابت طبييا .

فانه بناء على طلب يقدم منهم ، يتم توصيل المعاش اليهم بالمنزل ، من خلال احد العاملين بالهيئة - وذلك فى ميعاد محدد ، يتفق عليه بين مندوب الهيئة وصاحب المعاش أو المستحق ، من الفئتين المشار اليهما .

وتجدر الاشاره الى ان هذه الخدمه ، تقدم دون ايه رسوم من صاحب المعاش أو المستحق .

هذا وقد بلغ عدد حالات المعاشات ، التى يصرف لها المعاش بالمنزل ٢٧١٠٨ حاله فى ٢٠٠٠/٦/٣٠ ، وفقا لتقرير انجازات وزاره التأمينات عن عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ .

ح - التوكيل في مصرف المستحق .

- (١) يجوز لصاحب المعاش أو المستحق ، توكيل غيره في صرف المعاش ، وذلك بمقتضى توكيل ادارى يشهد بصحته اثنان من العاملين بالدوله ، على ان يعتمد من الجهة الملتزمه بالمعاش ( مكتب التأمينات أو المنطقه التأمينيه المختصه ) - وذلك لمدته لا تجاوز ثلاث مرات فى السنه
- (٢) اذا تطلب الامر ، استمرار الصرف بالتوكيل لمدته تجاوز ثلاث مرات فى السنه، فيتعين ان يكون التوكيل موثقاً بالشهر العقارى .

### ثانيا : المشكله :

- ١ - رغم كل المحاولات السابق بيانها لتخفيف من ظاهره تكديس اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم امام منافذ الصرف - الا انه نتجه لعدم الالتزام من جانبهم بالايام المحدده لهم لصرف المعاشات والاصرار على التواجد بمنافذ الصرف من اليوم الاول لبدايه الصرف شهريا ( ١٠ أو ٢٠ بحسب الاحوال ) بحيث تكون الايام الاولى من بداية الصرف هى ذروه الزحام - مع حرص اصحاب المعاشات على التواجد امام منافذ الصرف مبكرا ( قبل موعد بدايه الصرف اليومى بعده ساعات) مما يسىء الى الجهات القائمه بالصرف .
- ٢ - توجد صعوبه عمليه امام المختصين بالصرف بالمنافذ المختلفه فى توزيع القائمين بالصرف على الايام المخصصه لصرف المعاشات لوجود حركه مستمره فى اعداد القائمين بالصرف بهذه الجهات وذلك نتيجته اضافته قائمين بالصرف جدد أو استبعاد بعضهم نتيجته طلبات التحويل بين منافذ الصرف وحالات الإيقاف ..... الخ .

### ثالثا :المقترح :

تم دراسته عدة بدائل يمكن من خلال الاخذ باحدها أو بمزيج عنها القضاء على ظاهره التكدس المزمونه لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم امام منافذ الصرف (مكاتب البريد ، ومنافذ صرف الهيئه) - وفيما يلى هذه البدائل :

البديل الاول :

توزيع القائمين بالصرف تبعا للحروف الابجديه - بحيث يبدأ الصرف بالاسماء التى تبدأ بحرف أ ثم ب ..... وهكذا

ويعيب هذا البديل عدم توازن الاسماء التى تبدأ بالحروف المختلفه حيث تكون اعداد بسيطه لبعض الحروف (مثل / ذ/ظ/ص ... الخ) وتزيد زياده كبيره فى بعض

الحروف مثل (م ، ع ) - كما انه قد يكون من الصعب على القائمين بالصرف تفهم توزيعهم على هذا الاساس على ايام الصرف .

### البديل الثانى :

توزيع القائمين بالصرف تبعا للارقام الفرديه والزوجيه للمعاش ويمكن من خلال هذا البديل توزيع القائمين بالصرف على الايام الفرديه والزوجيه تبعا لرقم المعاش . ويعيب هذا البديل ضروره تدخل المختصين بمنافذ الصرف فى توزيع القائمين بالصرف على مدار الفتره المخصصه لصرف المعاشات - وغالبا ما سينتهى الامر اذا ما اختير هذا البديل الى توزيع القائمين بالصرف على اليومين الاولين لبدايه الصرف وبالتالي لا يعتبر هذا البديل حلا عمليا للمشكله القائمه .

### البديل الثالث :

توزيع القائمين بالصرف تبعا للقانون والقطاع الذى كان يتبعه صاحب المعاش (قطاع عام / خاص ..... الخ )

ويمكن من خلال هذا البديل تخصيص يوم معين لصرف المعاش لكل من القائمين بالصرف تبعا للقطاع التابع له - مع مراعاة التوازن بين اعداد القائمين بالصرف يوميا ويتميز هذا البديل بتخصيص يوم أو ايام مستقلة لكل مجموعه متجانسه من القائمين بالصرف تبعا للقانون والقطاع .

ويعيب هذا البديل عدم التوازن فى توزيع القائمين بالصرف تبعا للقوانين والقطاعات وذلك على مستوى منافذ الصرف كل على حده - حيث تزداد اعداد القائمين بالصرف فى معاش التأمين الشامل ومعاش السادات بالمناطق الريفيه عن المناطق الحضرية - كما تزداد اعداد القائمين بالصرف فى معاشات القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بقطاعاته المختلفه بالمناطق الحضرية عن الريفيه ، بالإضافة لصعوبه معرف القائمين بالصرف على قطاعاتهم .

ومن جانب اخر فان تخصيص اكثر من يوم لصرف المعاش لاحد القطاعات يتطلب تدخل المختصين بمنفذ الصرف لتوزيع القائمين بالصرف تبعا لهذا القطاع على الايام المخصصه لهم - وغالبا ما سينتهى الامر الى تكديس هؤلاء ، القائمين بالصرف فى اليوم الاول المخصص لهم امام منافذ الصرف .

وعلى ذلك فقد لا يكون هذا البديل مناسبا لحل المشكله التى نحن بصدها

## البديل الرابع :

توزيع القائمين بالصرف تبعا للنوع ( ذكر / انثى )

ويمكن من خلال هذا البديل تخصيص يوم معين لصرف المعاش لكل من القائمين بالصرف تبعا للقانون والنوع ( ذكر / انثى ) بحيث يخصص مثلا اليوم الاول لصرف معاشات القائمين بالصرف الذكور بالقانون رقم ٧٩ ، ٧٦/١٠٨ ، ٧٨/٥٠ ثم يومين للصرف للاناث القائمين بالصرف بهذه القوانين ..... وهكذا .

ويتميز هذا البديل بتحقيق الفصل فى صرف المعاشات بين الذكور والاناث بحيث يكون القائمين بالصرف مجموعات متجانسه .

ويعيب هذا البديل عدم استكمال المعلومات الخاصه بنوع القائم بالصرف مما يستلزم استكمالها وتدقيقها مع تلك السابق تسجيلها لباقي القائمين بالصرف .

وايضا يعيب هذا البديل عدم التوازن فى اعداد القائمين بالصرف بذات النسبه الاجماليه لتوزيع القائمين بالصرف ، مما قد تؤدي لزيادة اعداد القائمين بالصرف فى بعض المنافذ فى بعض الايام عن البعض الاخر .

## البديل الخامس :

توزيع القائمين بالصرف تبعا لرقم الاحاد من الرقم التأميني للقائم بالصرف بنظام المعلومات أو رقم المعاش القديم لنظام الصرف الدورى القديم .

بمعنى ان يتم تحديد يوم الصرف تبعا لرقم الاحاد كما يلى :

اليوم الاول : (يوم ١٠ أو ٢٠ من كل شهر بحسب الاحوال)

يخصص للحالات التى رقم الاحاد بها صفر

اليوم الثانى : ( ١١ أو ٢١ من كل شهر بحسب الاحوال)

يخصص للحالات التى رقم الاحاد بها ١

اليوم الثالث : (يوم ١٢ أو ٢٢ من كل شهر بحسب الاحوال )

يخصص للحالات التى رقم الاحاد بها ٢

-----  
-----

اليوم العاشر: (يوم ١٩ أو ٢٩ من كل شهر بحسب الاحوال)

يخصص للحالات التى رقم الاحاد بها ٩

ويمكن من خلال هذا البديل تقسيم مجموعات القائمين بالصرف الى عشره مجموعات تبعا لرقم الاحاد بالرقم التأميني للقائم بالصرف أو رقم المعاش بحسب الاحوال وفقا لما



سبق بيانه واعداد كشوف الصرف على هذا الاساس - مع تخصيص المده الباقيه من فتره صلاحية صرف المعاش بمنافذ الصرف للمتخلفين عن الصرف فى الموعد المحدد لهم .

ويتميز هذا البديل بتحقيق العديد من المزايا :

- ١ - توزيع القائمين بالصرف على عشره ايام
- ٢ - التوازن الكامل بين اعداد القائمين بالصرف يوميا - حاليا ومستقبلا
- ٣ - وجود اساس واضح للتوزيع وهو رقم الاحاد من رقم المعاش ومن المهم ان نشير فى النهايه الى انه :
  - ١ - جميع هذه البدائل يمكن تنفيذها اليا .
  - ٢ - يمكن المزج بين اكثر من بديل .
  - ٣ - نرجح الاخذ بالبديل الخامس للمزايا العديده التى يحققها .
- ٤ - يمكن كـتـجـرـبه اختيار بعض المنافذ التى يوجد بها اعداد كبيره نسبيا من القائمين بالصرف ويطبق عليه البديل الذى يتم اختياره للوقوف على ما يسفر عنه التنفيذ قبل تعميمه على باقى منافذ الصرف وذلك بعد استصدار القرار الوزارى اللازم والتنسيق مع الهيئه القوميه للبريد .
- ٥ - الاخذ بفكره توزيع القائمين بالصرف على فتره زمنيه معقوله (عشرون يوما من يوم ١٠ كل شهر حتى نهايه الشهر ) سيؤدى الى تحقيق الاستفادة الكامله من منافذ الصرف القائمه دون الحاجه الى تحمل تكلفه انشاء منافذ صرف جديده .